

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ [الإسراء: 45]

❁ مُنَاسَبَةُ الْآيَةِ لِمَا قَبْلَهَا:

انتقال بالحديث
عن النبوة،
إنَّ الحَديث
عن الألوهية
والتَّوحيد

بعد أن أبرزت الآية السابقة لهم، ولجميع النَّاس، أن الوجود كله بمن فيه يسبح لله تعالى، ومع ذلك لم يزد المعرضون إلا بُعداً عن الإيمان ونفوراً من دلائل التوحيد في القرآن، بعد هذا كله انتقلت الآيات لتُخبر النبي ﷺ، أن زيغهم عن الإله وضلالهم في الشرك به، سيتبعه حتماً صدود عن رسالته، ومحاربة لدعوته؛ فلا تبعاً أيها الرسول بصدودهم ولا بهجومهم، واستمر في طريق دعوتك، والله حاميك وعاصمك منهم.

❁ شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ:

(1) ﴿حِجَابًا﴾: (حجب): أَصْلٌ وَاحِدٌ، وهو الْمَنْعُ وَالسَّتْرُ⁽¹⁾، يُقَالُ حَجَبْتُ عَنْ كَذَا، أَي: مَنَعْتُهُ، وَحَجَبْتُ الشَّيْءَ أَحَجَبَهُ حِجَابًا إِذَا سَتَرْتَهُ⁽²⁾، وَالْحِجَابُ: السَّاتِرُ لِلْمَرْثِي مِنْ حَائِطٍ أَوْ ثَوْبٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ حَجَبَكَ فَقَدْ سَتَرَكَ⁽³⁾، وَحَاجِبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَرْفُهُ، وَيُقَالُ: بَدَأَ حَاجِبٌ مِنَ الشَّمْسِ أَي: بَدَتْ نَاحِيَةٌ مِنْهَا⁽⁴⁾، وَحَقِيقَةُ الْحِجَابِ فِي الْآيَةِ: السَّاتِرُ الَّذِي يَحْجُبُ الْبَصَرَ عَنْ رُؤْيَا مَا وَرَاءَهُ⁽⁵⁾.

(2) ﴿مَّسْتُورًا﴾: أَصْلُ السَّتْرِ: التَّغْطِيَةُ، يُقَالُ: سَتَرَ الْإِنَاءَ، أَي: غَطَّاهُ، وَشَيْءٌ مَّسْتُورٌ، أَي: مُغَطَّى غَيْرُ مَكْشُوفٍ، وَالسَّتَارُ وَالسُّتْرَةُ:

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، والزَّاعِب، المفردات: (حجب).

(2) ابن دريد، جمهرة اللغة، وابن منظور، لسان العرب: (حجب).

(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 24 / 234.

(4) ابن دريد، جمهرة اللغة، وابن سيده، المحكم، وابن منظور، لسان العرب: (حجب).

(5) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 116 / 15.

الْغِطَاءُ، السَّتْرُ: الْإِخْفَاءُ وَالْإِضْمَارُ، يُقَالُ: سَتَرَ الشَّيْءَ، يَسْتُرُهُ، سَتْرًا، أَيْ: أَخْفَاهُ، وَضِدُّهُ: الْإِظْهَارُ وَالْإِبْرَازُ وَالْكَشْفُ، وَرَجُلٌ سُتُورٌ وَسِتِيرٌ، أَيْ: كَثِيرُ السَّتْرِ عَلَى الْآخَرِينَ، وَمِنْ مَعَانِيهِ أَيْضًا: الْكِتْمَانُ وَالْحَجَبُ⁽¹⁾، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾، أَيْ: حِجَابًا عَلَى حِجَابٍ، وَالْأَوَّلُ مَسْتُورٌ بِالثَّانِي، يُرَادُ بِذَلِكَ كَثَافَةُ الْحِجَابِ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا⁽²⁾.

❖ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّةُ:

يقول تعالى مبينًا حال المشركين عند سماعهم للقرآن: وإذا شرعنا يا محمد ﷺ في قراءة القرآن، فسمعه مشركو قومك، الذين لا يصدقون بالبعث، ولا يقرّون بالثواب والعقاب؛ جعلنا بينك وبينهم حجابًا مستورًا عن الأعين، لا يرى، يمنعهم من فهم القرآن وتدبره والانتفاع به، ويحول بينهم وبين الإيمان به⁽³⁾.

❖ الْإِبْضَاحُ اللَّغَوِيُّ وَالبَلَاغِيُّ:

دلالة الواو في ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ﴾:

الجامع بين الجملتين (المعطوف والمعطوف عليها) هو أنه لما قرر في سياق التوحيد أنهم في الحضيض من الغباوة، التفت إلى سيد أولي الفهم، فقال مشيرًا إلى النبوة عاطفًا على قوله: ﴿لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ قوله: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾ منبهاً على أنهم لا يفهمون لسان القال فضلاً عن لسان الحال⁽⁴⁾.

غرض التعبير بأسلوب الشرط ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ﴾:

سرّ إيثار التعبير في الشرط بـ (إذا)، دون (إن)، الدلالة على

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
لَمْ يَجْعَلِ الْكُفَّارَ
أَهْلًا لِفَهْمِ
كَلَامِهِ، وَلَا
لِمَعْرِفَتِهِ وَتَوْحِيدِهِ

التنبيه على أنهم
لا يفهمون لسان
القال، فضلاً
عن لسان الحال

الأداة الشرطيّة
الظرفيّة دالّة
على تحقّق
المؤقت

(1) الأزهرّي، تهذيب اللغة، وابن فارس، مقاييس اللغة، وابن منظور، لسان العرب، والزبيدي، تاج العروس: (ستر).

(2) الجوهري، الصحاح: (ستر).

(3) ابن جرير، جامع البيان: 607/14، والبغوي، معالم التنزيل: 136/3، والبيضاوي، أنوار التنزيل: 3/257، وابن جزي، التسهيل لعلوم التنزيل: 447/1، والسعدي، تيسير الكريم الرحمن، ص: 459.

(4) البقاعي، نظم الدرر: 428/11.

تحقق قراءته ﷺ للقرآن على المشركين، فذلك أمر مجزوم به؛ لأنّه بعث لتبليغه إلى الناس، وأيضاً لما تفيده (إذا) من معنى الظرفية المحققة، فهي تحقق المؤقت، والمعنى: أنك عندما تقرأ القرآن يجعل الله تعالى بينك وبينهم ﴿حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ يعصمك من أذاهم.

دلالة التعبير بالماضي ﴿قَرَأْتَ﴾ دون المضارع (تقرأ):

عبر بالماضي للدلالة على ما تفيده صيغة الماضي من تحقق الوقوع، لكن الماضي هنا قد محضته (إذا) للدلالة على الاستقبال.

دلالة الإتيان بالمُسند إليه ضمير خطاب:

التعبير بـ (تاء الخطاب) عن المسند إليه، في قوله: ﴿قَرَأْتَ﴾ تشريف للمخاطب ﷺ، وتثبيت لفؤاده؛ وتأنيس له لما يلاقه من قومه من إعراض ونفور عن سماع القرآن والانتفاع به، وتخصيص له بهذه العدة المذكورة، وهي أن يحجبه عن عيون المؤذنين له، ومن ثمّ عن أذاهم، عند قراءته القرآن، كلّ ذلك تفيده (تاء الخطاب)؛ لأنّ الذي يخاطبه ويطمئنه هوربه، موجّهاً إليه هذه العدة مباشرة.

بيان أنّ عصمة الرّسول ليست حال تلاوته القرآن فحسب:

لا دلالة في الآية على ارتباط العصمة بحال التلاوة فقط؛ لأنّ كونه ﷺ معصوماً بإطلاق مأخوذ من دليل آخر⁽¹⁾؛ وهذا الدليل هو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [البقرة: 67]، فإن قيل: إذن ما فائدة العصمة عند التلاوة مع كون العصمة المطلقة حاصلة؟ وما في الآية عصمة مخصوصة زائدة على العصمة العامة، وقد أفصح عنها آخر الآية ﴿حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ وهو أنه لا يُعصم فقط من أذاهم، بل من رؤيتهم إياه حال القراءة، فيكون شبيهاً بقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس: 9].

(1) ابن عرفة، تفسير ابن عرفة: 68 / 3.

الماضي هنا
ممحّض
للاستقبال
لدخول (إذا)
عليه

تشريف المخاطب
ﷺ، وتخصيص
له بالعدة
المذكورة

الرّسول
معصوم في كلّ
الأحوال من
الشّيطان

غرض التعبير بالمفعول به معرّفًا بـ (أُل):

عرّف المفعول به وهو لفظ ﴿الْقُرْآنَ﴾ بـ (أُل) لإرادة اسم الجنس، فيصدق على قليل القرآن وكثيره⁽¹⁾.

دلالة التعبير بجواب الشرط ماضيًا:

آثر التعبير بجواب الشرط ماضيًا ﴿جَعَلْنَا﴾؛ لما تفيده صيغة الماضي من تحقّق الوقوع، وإن كان الماضي هنا في معنى الاستقبال.

سرّ إسناد الفعل إلى (نا) الدالة على التعظيم:

أسند الفعل (جعل)، للأداة (نا)، وهي ضمير العظمة الذي يعود إلى المتكلم، وهو رب العالمين - ﷻ - ليزداد المخاطب ﷻ ثقة ويقينًا وطمأنينة إلى الحماية الربانية العظيمة المحققة.

غرض تقديم ﴿بَيْنَكَ﴾:

وقدّم الظرف ﴿بَيْنَكَ﴾ المضاف إلى ضمير المخاطب، وهو النّبي ﷺ، للاهتمام به تشريفيًا لضميره، أن يكون مقدمًا على موصول الكافرين ﴿الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ ولأنّه ﷻ المقصود بالسّتر عنهم.

جملة ﴿جَعَلْنَا بَيْنَكَ﴾ بين الحذف وعدمه:

قدّر بعض العلماء مضافين محذوفين، أي: (جعلنا بين فهم قراءتك ...) (2)، وهذا التقدير يستبعد كون المعنى في عصمة النّبي ﷻ من أذى المشركين الذين كانوا يترّبصون به عند قراءته القرآن، ويجعل المعنى مُنحصرًا في الحيلولة بين الذين لا يؤمنون بالآخرة، وفهم القرآن، لكنّ هذا المعنى نفسه، دلّت عليه الآية التالية، وهي قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾، فيترتب على القول به، أن يكون المعنى نفسه مكرّرًا، وأنّ هذا التّكرير للتأكيد والبيان.

لفظ (القرآن)
يصدق على قليل
القرآن وكثيره

ما يقرّره السّياق
القرآنيّ، هو أمر
الله الواقع لا
محالة

فعل التعظيم
عظيم لا محالة

التّقديم
للاهتمام
بالمخاطب ﷻ

الرّاجح عدم
الحذف؛ لأنّه أولى
عند الاحتمال
على كلّ حال

(1) ابن عرفة، تفسير ابن عرفة: 68 / 3.

(2) القونويّ، حاشيته على تفسير البيضاوي: 517 / 11، والشّهاب الخفاجيّ، عناية القاضى: 35 / 6،

والألوسيّ، روح اللّعاني: 84 / 8.

وعلى القول بأن الآية الأولى في عصمته من الأذى، يترتب من الفوائد ما يلي:

أولاً: أن تكون كل آية منهما مستقلة بمعنى جديد ومؤسسة له، والتأسيس أولى من التأكيد.

ثانياً: عدم الحاجة إلى تقدير محذوف، وبناء النص على عدم الحاجة إلى هذا التقدير - عند الاحتمال - مقدّم على القول بالحذف والتقدير؛ لأنه الأصل. "وإنما يحسن الحذف إذا كان فيه زيادة مبالغة، والمحذوفات في القرآن على هذا النمط"⁽¹⁾، وعلى ذلك "فالأولى أن تحمل - الآية - على ما روي من أنها نزلت في أبي سفيان وأبي جهل والنضر وأمّ جميل، إذ كانوا يؤذونه إذا قرأه، فحجب الله أبصارهم عنه، فكانوا يمرّون ولا يرونه"⁽²⁾.

سرّ العدول عن المضاف إليه إلى الاسم الموصول:

عدم الإيمان
هو السبب في
كل سوء وشرّ،
يصدر من
الكافرين

عدل عن التعبير بالمضاف إليه ضميراً، كما في قوله: ﴿بَيْنَكَ﴾ إلى التعبير بالاسم الموصول ﴿الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ ذمّاً لهم، وللتسجيل عليهم بما تضمنته جملة الصلة من الإخبار عن عدم إيمانهم بالآخرة، وكونه السبب في كل شرّ وسوء يصدر عنهم، وأوله الشرك، "وتمهيداً لما سينقل عنهم من إنكار البعث واستعجاله ونحو ذلك"⁽³⁾.

دلالة التعبير بجملة الصلة مضارعاً منفياً:

استمرار عدم
الإيمان سبب
في موتهم على
الكفر

عبر القرآن الكريم بجملة الصلة مضارعاً منفياً ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ للدلالة على أن هؤلاء الذين عنتهم الآية - وكانوا يؤذون النبي ﷺ

(1) الزركشي، البرهان في علوم القرآن: 274 / 2.

(2) الشهاب الخفاجي، عناية القاصي: 35 / 6.

وخالف القونوي في هذا مرجحاً القول بالتقدير، وبأن الآية الثانية بيان للأولى، ومُدافعاً عن القول به من وجوه، لا تخلو عند النظر من تكلف، ومن مخالفة القول به لقاعدتي: (الحمل على عدم الحذف أولى عند الاحتمال) و(التأسيس مقدم على التأكيد) وهما من القواعد المعتمدة في الترجيح، يُنظر: القونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 517 / 11.

(3) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 175 / 5.

عند قراءته القرآن، مستمرون في عدم إيمانهم؛ بل منهم من ختم الله على قلوبهم، فهم لا يؤمنون أبداً، من أمثال أم جميل، والنضر بن الحارث وأبي جهل⁽¹⁾ وغيرهم ممن كان يفعل هذا.

سَرِّ تَقْيِيدِ الْفِعْلِ بِالْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ ﴿بِالْآخِرَةِ﴾:

سَرِّ تَقْيِيدِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ بِكَوْنِهِ ﴿بِالْآخِرَةِ﴾، للدلالة على أنهم ما كانوا ينكرون وجود الله ولا كونه خالق السماوات والأرض وما فيهما، بل كانوا يشركون معه غيره، كما حكى ذلك سبحانه عنهم بقوله: ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَخَرَجَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ [العنكبوت: 61]، غير أن المشركين جميعاً كانوا مجمعين على عدم وقوع البعث بعد الموت، أي: أنهم مع شركهم، وعدم إنكارهم وجود الله تعالى فقد كانوا جميعاً ينكرون البعث بعد الموت، ومُطَبِّقِينَ عَلَى هَذَا الْمَعْتَقَدِ، وَقَدْ حَكَى الْقُرْآنُ عَنْهُمْ ذَلِكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ، مِنْهَا آيَةُ الْآتِيَةِ قَرِيبًا، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرُفَاتًا أَوْنَا لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾.

المشركون كانوا
مُطَبِّقِينَ عَلَى
إنكار البعث

غَرَضُ تَأْخِيرِ الْمَفْعُولِ بِهِ وَتَنْكِيرِهِ ﴿حِجَابًا﴾:

أَخَّرَ الْمَفْعُولَ بِهِ فِي الذِّكْرِ فِي قَوْلِهِ: ﴿جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ ولم يقل: (جعلنا حجاباً مستوراً بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة) لتحقيق مجموعة من الأغراض؛ منها: التَّهْوِيلُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ أَيْضًا غَرَضُ التَّنْكِيرِ، فَقَدْ نَكَّرَ ﴿حِجَابًا﴾ تَهْوِيلًا وَتَفْخِيمًا لَشَأْنِ الْحِجَابِ، بِمَا يَتَنَاسَبُ بِوصفه بكونه ﴿مَسْتُورًا﴾، وللتشويق للرَّسُولِ ﷺ وللمؤمنين.

التَّأْخِيرُ وَالتَّنْكِيرُ
فِي لَفْظِ (حِجَابًا)
لِلتَّهْوِيلِ

بِلَاغَةُ الْمَجَازِ الْعَقْلِيِّ فِي الْحِجَابِ الْمَسْتُورِ:

القول بأن ذلك من المجاز الإسنادي (العقلي)، هو قول جائز

(1) ابن الجوزي، زاد المسير: 27/3، والفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 349/30.

سُتِرَ الله نَبِيَّه
عن أذية
الكفار مُعْجَزٌ

فيه، وأهل البلاغة يمثلون به لهذا النوع من المجاز⁽¹⁾، وتفصيل بناء الكلام على المجاز العقلي هو أن الحجاب في الأصل لا يكون مستورًا، بل يكون ساترًا، لكننا رأينا الوصف أسند إلى المفعول، على طريقة مجاز الإسناد وهو (المجاز العقلي) والمقصود به الفاعلية؛ أي: (الحجاب ساترًا) والهدف هو المبالغة في الدلالة على ستره عن أعينهم، حتى لكأن الحجاب الذي هو في الأصل ساتر قد أصبح ﴿مَسْتُورًا﴾ فمن باب أولى ان يكون ساترًا لمن خلفه.

أو يقال في تعليل وصف الحجاب بكونه مستورًا: إنه وصف الحجاب بالمستور مبالغة في حقيقة جنسه، أي: حجابًا بالغًا الغاية في حجب ما يحجبه هو حتى كأنه مستور بساتر آخر، فذلك في قوة أن يقال: جعلنا حجابًا فوق حجاب، ونظيره قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ جَبْرًا مَّحْجُورًا﴾ [الفرقان: 22]، أو أريد أنه حجاب من غير جنس الحجب المعروفة، فهو حجاب لا تراه الأعين، ولكنها ترى آثار أمثاله⁽²⁾.

وهناك من لا يجعل الحجاب المستور من باب المجاز العقلي، وأنه محتمل للوجوه الآتية:

أولًا: يحتمل بأن يكون ﴿مَسْتُورًا﴾ على بابيه؛ أي: على معناه الحقيقي، والمعنى: مستورًا عن أعين الخلق لا يدركه أحد برؤية كسائر الحجب، وهذا من قدرة الله وكفايته⁽³⁾.

ثانيًا: أو يكون من باب (التمثيل)؛ أي: تمثيل لهم في عدم إسماع الحق، بمن كان وراء جدار وحجاب⁽⁴⁾.

ثالثًا: وقيل: هو على النسب، أي: ذو سترٍ كقولهم: مكان مهول

(1) الشَّهاب الخفاجي، عناية القاصي: 36 / 6.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 117 / 15.

(3) ابن عطية، للحرر والوجيز: 460 / 3.

(4) الألويسي، روح اللعاني: 84 / 8.

وجاريةً مَغْنُوجَةً، أي: ذو هَوَلٍ وذات غُنْجٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ (٦٦) [مريم: 61] (1).

بلغة الطباق الخفي في ﴿حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾:

في الجمع بين ﴿حِجَابًا﴾ و﴿مَّسْتُورًا﴾ طباق (2)، والطباق هنا خفي؛ وفي ذلك دلالة على أنه ساتر له ﷺ عن أذية المشركين، وهو في الوقت ذاته نفسه مستور عنهم، وهو حجاب عظيم معجز، فلا سبيل لهم إلى هتك ما يرونه.

الحجاب ساتر
ومستور معًا

(1) السمين، الدّر للمصون: 362 / 7، والآلوسي، روح المعاني: 83 / 8.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 117 / 15.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثامن والعشرون،
سورة الإسراء من الآية 06 إلى الآية 77
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

*

التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م

*

الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366

م. ق. ت

التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثامن والعشرون، سورة الإسراء من الآية 06 إلى الآية 77
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغامي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة: منشورات القاسمي، 2024.
مج. 28، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك: 978-9948-768-25-8
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 28: المجلد الثامن والعشرون، سورة الإسراء من الآية 06 إلى الآية 77.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2-القرآن، بديع 3-القرآن، بلاغة 4-القرآن - سور وآيات 5-القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي: 978-9948-768-25-8

*

إذن طباعة رقم: MC-03-01-9844230 بتاريخ 2024/11/05م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة

*

الفئة العمرية: E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

*

الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»